

20  
14  
١٣٢

السنة الحادية عشرة  
العدد المائة والثاني والعشرون  
مارس ٢٠١٤

122 حنجع



نشرة داخلية شهرية  
تصدر عن شركة  
بافاريا مصر

بافاريا

لا تنتظر الفقد.. لأن الفقد يبدأ الآن

BAVARIA®

www.bavaria-firefighting.com

## وقل اعمالوا ...

■ أما وقد أصبحنا مقبلين على استعادة ملامح الدولة المصرية ذات السيادة كما نعرفها، والتي تملك القدرة على إدارة شؤونها بكفاءة واقتدار لمصلحة الشعب وتأمين مستقبله، وكذا استعادة مكانتها المرموقة التي عرفها بها العالم قديمه وحديثه، فلعله من المفيد أن نطرح بعض معالم الأولويات المتقدمة من احتياجات المرحلة المقبلة لتفعيل منظومة العمل والإنتاج؛ لكي تستعيد آلات الإنتاج هديرها وينتظم دولاى العمل، إذ فى ذلك الكثير من عزم الأمور.

ولعل فى ترتيب الأولويات بعض من العزم والحزم الذى نحتاجه فى هذه المرحلة وما يليها من مراحل نوجزها فيما يلى:

أولاً: مطالبة الحكومة المقبلة بوضع خطة خمسية (Master Plan) لتوجهاتها الاقتصادية القابلة للتنفيذ خلال تلك المرحلة، والتي تتضمن الخطط المستقبلية لكل وزارة، الموضح بها ميزانيات الإنفاق الحكومى لتحقيق تلك الإنجازات، وهو ما يعطى قوة دافعة للصناعات المصرية المختلفة فى المشاركة فى الخطة الخمسية من إجراء للتوسعات اللازمة للمصانع لمواكبة تلك الخطة والتعامل معها. مثال ذلك: صناعات الحديد والأسمتت لمواكبة التوسع فى خطط التشييد والبناء - الصناعات الغذائية للقطارات لتواكب التوسع المأمول - التوسع فى إنتاج وسائل النقل لمواكبة زيادة الطرق وزيادة حجم نقل البضائع - نمو صناعة السفن لمواكبة الطموحات فى صيد الأسماك وتصنيعها وارتباط ذلك بالنقل المبرد... الخ.

ثانياً: العمل على تفعيل القوانين المعطلة التي تعطى أفضلية سعرية فى المشتريات الحكومية للصناعات الصغيرة، وكذا الصناعات المحلية المستوفاة لمكون محلى يزيد على ٤٠٪ مع اعتبار أن كلفة نقل التكنولوجيا وتوطينها فى مصر ضمن المكون المحلى، ولعل نسبة ١٥٪ ميزة سعرية تكون مقبولة فى التفاوض بهذا الشأن. وفى هذا المجال يجب اعتبار مقاول الباطن لحساب المشروعات الحكومية ملزماً بتطبيق ذات القواعد، مثال ذلك: مطار القاهرة، وقيام الشركة المنفذة التركية بالتنفيذ كمقاول من الباطن.

## ٩ أنواع جديدة من دوايب الإطفاء تدخل الخدمة

■ فى ضوء التوسع فى طرح منتجات جديدة دخلت الخدمة ٩ أنواع جديدة من منتجات دوايب الإطفاء المصنعة من المبلمرات الصناعية مع أوائل عام ٢٠١٤ تضاف إلى ١٤ منتجاً التى تم استحداثها عام ٢٠١٣. بذلك يكون لشركة بافاريا السبق فى تقديم حزمة منتجات متطورة استيفاء لاحتياجات السوق الأوروبية والسوق المصرية بالتبعية ■

فى هذا العدد

4

مصطفى كامل باشا

6

مصريون عتقوا هذا الوطن..  
أضادوا لنا وللدنيا نورا وتونورا

11

معالم ثقافية ألمانية..  
فى المتحف أحلام على عجلات

13

الأمن العام فى تتوارع  
المحروسة

أمى.. أمى يا قمرورة  
قلبك أبيض زى الفل  
انتى العش وأنا العصفورة  
يا أمى ياست الكل.. يروح البرد.. ويجى الورد  
وكل ربيع فيه عيد الأم

صلاح جاهين

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأطيب  
الأمنيات القلبية لكل أم فى  
عيدها ٢١ مارس



الأخيرة، بحيث أصبحت تهدد الصناعات المحلية، حيث يقدر البعض نسب التهريب للمنتجات والسلع المهربة بما قيمته ٤٠٪ من كامل إنتاج المصانع المحلية.

**ثالثاً:** التصدى بكل حزم لصناعات غش المنتجات والتي انتشرت في الآونة الأخيرة، خاصة في محاللات الأغذية والأدوية والكيمائيات والصناعات الهندسية وسلع الأمن والأمان، مثل أوعية الضغط وأنباب البوتاجاز وتيل الفرامل وقطع غيار السيارات وغيرها.

**رابعاً:** التصدى بكل حزم لاستيراد السلع والمنتجات منتهية الصلاحية والتي يغرى سعرها المتردى على استيرادها، مثال ذلك: الأغذية والمعلبات وإطارات السيارات والمستحضرات الطبية الداخلة في صناعة الأدوية.

**خامساً:** توفير الإمكانات اللازمة للهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة في إصدار المواصفات القومية وتحديثها لملاحقة التطور العالمي والإلزام بتطبيق المواصفات الملزمة منها، وكذا توجيه مصلحة الرقابة الصناعية لأداء دورها الرقابى المنشود على الأسواق والسلع المطروحة للتداول وغير المطابقة للمواصفات سواء المحلى منها أو المستورد.

**بني الحمى والوطن.. لعله ليس محل خلاف أن ما تتطلبه المرحلة الحالية من العمل الوطنى بإلحاح إنما هو التوجه فوراً نحو الكثير من العمل والقليل من الكلام، ولننقف جميعاً قوة دافعه خلف اقتصاد مصر؛ حتى يتمكن من إطلاق آلياته وليعلى من هدير الآتية ومعداته؛ لكى تستعد مصر بعضاً مما فقدته، ومهما اختلفت الأولويات فستبقى الأولوية المطلقة التي لا خلاف عليها إنما هي أولوية العمل والإنتاج كما وكيفا، استرداداً لقدرة تنافسية تاتى لمصر بمكانتها التي تستحقها، وتأتى لأبنائها بكل ما يطمحون إليه من تقدم ورقى، ولنبدأ الآن وليس غداً، فالزمن ماضى فى طريقه ولا سبيل أمامنا إلا للحاق به ■**

ثالثاً: يجب التمسك بما تم إقراره سابقاً من توحيد لمختلف أنواع الضرائب على الأنشطة والدخل والأفراد بقيمة ٢٠٪ ضريبة موحدة، خاصة بعد أن ثبت نجاحها فى تقليل نسبة التهريب الضريبى وزيادة الالتزام بتقديم ميزانيات تعبر عن واقع الأعمال، وكذا زيادة فى الحصيلة الضريبية.

**رابعاً:** إضافة بند لقانون الضرائب يسمح بإعفاء المشتريات التى تقل قيمتها عن خمسة آلاف جنية من معدلات الإهلاك المتعارف عليها، وذلك بان يتم إهلاكها دفعة واحدة أسوة بالقوانين الدولية فى هذا الشأن. إذ إنه ليس من المعقول أن تستهلك العدد اليدوية ومستلزمات الإنتاج مثل الشاكوش والمبرد واقلام الخراطة والأدوات المكتبية على خمس سنوات بينما عمرها الفعلى أقل من ذلك بكثير.

**خامساً:** مطالبة وزارة الصناعة والتجارة بإنشاء سجل للصناعات الوطنية مرئية طبقاً لتاريخ إنشائها، موضح بها التخصص العام والتخصص الدقيق والطاقت الإنتاجية وقوة العمالة الملحقة بها، بحيث يعتبر رقم كل مصنع فى هذا السجل بمثابة رقم قومى له يصاحبه عبر كل مراحل دورة نشاطه، ومرجع يرجع إليه ويسترشد به على المستوى العام والخاص.

**سادساً:** أن تعنى وزارة الصناعة والتجارة من خلال الأجهزة التابعة لها بإصدار شهادات تحدد نسبة المكون المحلى لكل منتج محلى بناءً على طلب من الصناع حتى تعتبر تلك الشهادات مسوغاً للتمتع بمزايا الأفضلية السعرية للمشتريات الحكومية، يسرى هذا الأمر أيضاً على الصناعات الصغيرة التى يجب أن تسجل فى سجل خاص بها وتدمج منتجاتها بخاتم تابع لوزارة الصناعة يفيد أنها صناعات صغيرة، حتى يمكن لها أن تستفيد من المزايا السعرية التفضيلية، وبذا يتشكل اتفاق مصالح قوى يحوى ما يحويه من إيجابيات تصب فى مصلحة الصناعات المصرية وتكاملها.

**سابعاً:** أن تقوم الحكومة من خلال أجهزتها الرقابية بالتصدى لعمليات التهريب الجمركى والتي تفتشت فى الآونة

## شخصية العدد



## إبراهيم عيد

أسطى ممتاز بقسم التعبئة والتفصيل اليدوي وإدارة الإنتاج - قطاع المصانع

● مواليد ١٦/١١/١٩٦٧.

● التحق للعمل بالشركة في ١/١/١٩٩٤، وتدرج في عمله من عامل إلى مساعد أسطى، ثم أسطى، حتى ترقبته إلى أسطى ممتاز.

● مشهود له بالأخلاق الحسنة والتفاني والإخلاص في العمل والتعاون البناء مع زملائه.

● حاصل على العديد من الدورات التدريبية منها:

- دورة في أعمال التعبئة والتغليف - دورة التوعية بمطلبات الديئة ١٤٠٠١ ISO - دورة السلامة والصحة المهنية للتدريب النوعي المتقدم.

● أمنياته: المزيد من العمل المخلص لصالح الشركة التي تحافظ على أبنائها العاملين بقيادة الأب الروحي الدكتور نادر رياض.

● الحالة الاجتماعية: متزوج.. ولديه أربعة أولاد في مراحل التعليم وهم: «أحمد، محمد، عبد العزيز، سيد».

## وصول الونش العلوي لمجمع بافاريا الصناعي

## بالعاشر من رمضان

■ وصلت بحمد الله مكونات الونش العلوي لحمولة ٥٠ طنا لمجمع بافاريا للصناعات المتكاملة بالعاشر من رمضان، وذلك لتركيبه بعنبر المعدات الثقيلة لحقن البلاستيك.

تجدر الإشارة إلى أنه سيتم التفتيش على الونش بعد تركيبه بمعرفة خبراء متخصصين بهيئة TÜV الألمانية؛ توطئة لإعطائه صلاحية التشغيل لمدة عامين قابلة للتجديد.

جدير بالذكر أن هذا الونش حمولة ٥٠ طنا، والذي يتحرك علوياً على ارتفاع ١٢ متراً، بمسار حركة طولية مقدارها ٩٠ متراً، هو الأكبر من نوعه في مجتمع بافاريا للصناعات المتكاملة بالعاشر من رمضان ■

## بافاريا مصر في المعرض الدولي بهانوفر بألمانيا



■ تشارك بافاريا مصر بجناح كبير في معرض مكافحة الحرائق المقرر عقده في هانوفر بألمانيا في ربيع عام ٢٠١٥، حيث تم تخصيص جناح كبير على مساحة ٢٥٠ متراً على دورين؛ لاستيعاب كافة الأنشطة الخاصة بكل من: بافاريا مصر - بافاريا ألمانيا - بافاريا الأرم - وبافاريا بورسعيد.

جدير بالذكر أن هذا المعرض يعتبر الأكبر من نوعه في العالم، حيث يعقد كل ٤ سنوات؛ نظراً لضخامته، ويشارك فيه العديد من الشركات العالمية والأوروبية العملاقة العاملة في هذا المجال ■

## إن الأمة التي لا تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع أمة محكوم عليها بالتبعية والفساد

■ وقد تلقى تعليمه الابتدائي في ثلاث مدارس، أما التعليم الثانوي فقد التحق بالمدرسة الخديوية، الوحيدة آنذاك، ولم يترك مدرسة من المدارس إلا بعد صدام لم يمتلك فيه من السلاح إلا ثقته بنفسه وإيمانه بحقه.

وفي المدرسة الخديوية أسس جماعة أدبية وطنية كان يخطب من خلالها في زملائه، وحصل على الثانوية وهو في السادسة عشرة من عمره، ثم التحق بمدرسة الحقوق سنة (١٣٠٩هـ - ١٨٩١م)، التي كانت تعد مدرسة الكتابة والخطابة في عصره، فأتقن اللغة الفرنسية، والتحق بجمعيتين وطنيتين، وأصبح يتنقل بين عدد من الجمعيات، وهو ما أدى إلى صقل وطنيته وقدراته الخطابية. وقد استطاع أن يتعرف على عدد من الشخصيات الوطنية والأدبية، منهم "إسماعيل صبري" الشاعر الكبير ووكيل وزارة العدل، والشاعر الكبير "خليل مطران"، وبشارة تقيلاً مؤسس جريدة "الأهرام"، الذي نشر له بعض مقالاته في جريدته، ثم نشر مقالات في جريدة "المؤيد".

وفي سنة (١٣١١هـ - ١٨٩٣م) ترك مصطفى كامل مصر ليتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية، ليكمل بقية سنوات دراسته، ثم التحق بعد عام بكلية حقوق "طولوز"، واستطاع أن يحصل منها على شهادة الحقوق، ووضع في تلك الفترة مسرحية "فتح الأندلس" التي تعتبر أول مسرحية مصرية، وبعد عودته إلى مصر سطع نجمه في سماء الصحافة، واستطاع أن يتعرف على بعض رجال الثقافة والفكر في فرنسا، وازدادت شهرته مع هجوم الصحافة البريطانية عليه.

في عام (١٣١٦هـ - ١٨٩٨م) ظهر أول كتاب سياسي له بعنوان "كتاب المسألة الشرقية"، وهو من الكتب الهامة في تاريخ السياسة المصرية، وفي عام (١٣١٨هـ - ١٩٠٠م) أصدر جريدة اللواء اليومية، واهتم بالتعليم، وجعله مقروناً بالتربية.

من المعروف أن الخديو عباس قد اضطدم في بداية توليه الحكم باللورد كرومر (المعتمد البريطاني في مصر) في سلسلة من الأحداث، كان من أهمها أزمة وزارة مصطفى فهمي باشا عام ١٨٩٣، وتوترت العلاقات إلى حد خطير في حادثة الحدود عام ١٨٩٤، وكان عباس يرى أن الاحتلال لا يستند إلى سند شرعي، وأن الوضع السياسي في مصر لا يزال يستند من الناحية القانونية إلى معاهدة لندن في ١٨٤٠، والفرمانات المؤكدة لهذه المعاهدة إلى جانب الفرمانات التي صدرت في عهد إسماعيل بشأن اختصاصات ومسؤوليات الخديوية، فالطابع الدولي للقضية المصرية من ناحية إلى جانب عدم شرعية الاحتلال كانا من المسائل التي استند عليها عباس في معارضته للاحتلال، ثم رأى عباس أن يستعين كذلك في



# مصطفى كامل

ولد الزعيم مصطفى كامل باشا في ١٤ أغسطس ١٨٧٤ ميلادية، وتوفي في ١٠ فبراير ١٩٠٨ ميلادية، وفي هذا الزمن القليل وضع بصمته على التاريخ المصري الحديث واستحق لقب الزعيم، وكان أبوه "علي محمد" من ضباط الجيش المصري، وقد رزق بابنه مصطفى وهو في الستين من عمره، وعُرف عن الابن النابه حبه للنضال والحرية منذ صغره، وهو الأمر الذي كان مفتاح شخصيته وصاحبه على مدى ٣٤ عاماً، هي عمره القصير..

1874  
1908

## إن من يتهاون في حق من حقوق بلاده ولو مرة واحدة يعتس أبداً الدهر مزلازل العقيدة سقيم الوجدان

الوطني، غير أن الجلاء والدستور كانا أهم مطلبين للحزب.

وقد علم الزعيم مصطفى باشا كامل في أثناء وجوده ببريطانيا للدفاع عن القضية المصرية، والتضديد بوحشية الإنجليز بعد مذبحه دنشواي، أن لجنة تأسست في مصر للقيام باكتتاب عام لدعوته إلى حفل كبير وإهدائه هدية قيمة، احتفاءً به وإعلاناً عن تقدير المصريين لدوره في خدمة البلاد، فلما أحبط علما بما تقوم به هذه اللجنة التي كان يتولى أمرها محمد فريد رفض الفكرة على اعتبار أن ما يقوم به من عمل إنما هو واجب وطني لا يصح أن يكافأ عليه، وخير من ذلك أن تقوم هذه اللجنة بدعوة الأمة كلها، وطرق باب كل مصري لتأسيس جامعة أهلية تجمع أبناء الفقراء والأغنياء على السواء، وأن كل قرش يزيد على حاجة المصري ولا ينفقه في سبيل التعليم هو ضائع سدى، والأمة محرومة منه بغير حق.

وأرسل إلى الشيخ على يوسف صاحب جريدة المؤيد برسالة يدعو فيها إلى فتح باب التبرع للمشروع، وأعلن مبادرته إلى الاكتتاب بخمسائة جنيه لمشروع إنشاء هذه الجامعة، وكان هذا المبلغ كبيراً في تلك الأيام، فنشرت الجريدة رسالة الزعيم الكبير في عددها الصادر بتاريخ (١١ من شعبان ١٣٢٤هـ - ٣٠ من سبتمبر ١٩٠٦م)، ولم تكد جريدة المؤيد تنشر رسالة مصطفى كامل حتى توالفت خطابات التأييد للمشروع من جانب أعيان الدولة، وسارع بعض الكبار وأهل الرأي بالاكتتاب والتبرع، ونشرت الجريدة قائمة بأسماء المتبرعين، وكان في مقدمتهم حسن بك جمجوم الذي تبرع بالف جنيه، وسعد زغلول وقاسم أمين المستشاران بمحكمة الاستئناف الأهلية، وتبرع كل منهما بمائة جنيه.

غير أن عملية الاكتتاب لم تكن منظمة، فاقترحت المؤيد على مصطفى كامل أن ينظم المشروع، وتقوم لجنة لهذا الغرض تتولى أمره وتشرّف عليه من المكتتبين في المشروع..

فراقت الفكرة لدى مصطفى كامل، ودعا المكتتبين للاجتماع لبحث هذا الشأن، واختيار اللجنة الأساسية، وانتخاب رئيس لها من كبار المصريين من ذوي الكلمة المسموعة؛ حتى يضمن للمشروع أسباب النجاح والاستقرار، وأتمت لجنة الاكتتاب عملها، ونجحت في إنشاء الجامعة المصرية التي يرأسها الملك فؤاد الأول آنذاك ■



محمد فريد



الرافعي

مصر، غير أنه أدرك حقيقتة هامة كما أدركها أحمد لطفي السيد؛ وهي أن أسلوب الدعاية للقضية المصرية في أوروبا لا يكفي لحدوث الاستقلال، وأن العبء الأكبر يقع على عاتق المصريين أنفسهم.

ثم وقعت حادثة دنشواي الشهيرة في عام ١٩٠٦ والتي أعدم فيها الاحتلال البريطاني عدداً من الفلاحين المصريين أمام أعين ذويهم بعد محاكمة صورية برئاسة (بطرس غالي باشا) رئيس الوزراء، فكانت حادثة بشعة ارتكبتها الإنجليز أججت مشاعر الوطنية والإحساس بالظلم في نفوس المصريين، وكان مصطفى كامل يعالج من المرض في باريس، فقطع رحلة العلاج وسافر إلى لندن، وكتب مجموعة من المقالات العنيفة ضد الاحتلال، والتقى في لندن برئيس الوزراء البريطاني الذي عرض عليه تشكيل الوزارة، غير أنه رفض العرض.

وبعد حادثة دنشواي قام مصطفى كامل في أكتوبر ١٩٠٧ بالإسكندرية بعد عودته إلى مصر وهو في حالة شديدة من الإعياء والمرض، بإلقاء خطبة من أجمل وأطول خطبه أطلق عليها "خطبة الوداع"، وقد أعلن فيها تأسيس الحزب الوطني الذي تالف برنامجه السياسي من عدة مواد، أهمها: المطالبة باستقلال مصر كما أقرته معاهدة لندن (١٢٥٦ - ١٨٤٠م)، وإيجاد دستور يكفل الرقابة البرلمانية على الحكومة وأعمالها، ونشر التعليم، وبث الشعور

معارضته للاحتلال بالقوى الداخلية، أما بالنسبة لتعاون مصطفى كامل مع عباس فله أسبابه أيضاً من وجهة نظر مصطفى كامل، أولاً: يجب أن نقرر أن الحركة الوطنية المصرية في ذلك الوقت كانت أضعف من أن تقف بمفردها في المعركة.

ثانياً: أن مصطفى كامل كان يضع في اعتباره هدفاً واحداً وهو الجلاء، وعدواً واحداً وهو الاحتلال، لذلك كان مصطفى كامل على استعداد للتعاون مع كل القوى الداخلية والخارجية المعارضة للاحتلال، أما المسائل الأخرى التي كانت العناصر الوطنية المعتدلة، من أمثال حزب الأمة فيما بعد، قوضت في الاعتبار الأول كمسألة الحياة البرلمانية وعلاقة مصر مع تركيا وغيرها، فكلها مسائل يمكن أن تترك حتى يتخلص المصريون من الاحتلال.

سافر مصطفى كامل إلى برلين في نطاق حملته السياسية والدعائية ضد الاحتلال البريطاني، وأصبح من الأسماء المصرية اللامعة في أوروبا، وتعرف على الصحفية الفرنسية الشهيرة "جوليت آدم" التي فتحت صفحات مجلتها "لأنوفيل ريفو" ليكتب فيها وقدمته لكبار الشخصيات الفرنسية، فألقى بعض المحاضرات في عدد من المحافل الفرنسية وزار الدول العثمانية وعدداً من دول أوروبا.

والتقى مصطفى كامل وأحمد لطفي السيد وعدد من الوطنيين بمنزل محمد فريد وتم تأليف جمعية الحزب الوطني كجمعية سرية رئيسها الخديوي عباس وسافر أحمد لطفي السيد إلى أوروبا والتقى ببعض المصريين هناك، وبعد عودته كتب تقريراً عن رحلته قرر فيه أن مصر لا يمكن أن تتحرر إلا بمجهود أبنائها، وكان مصطفى كامل لسان حال الجمعية فسافر إلى بعض الدول للدعاية للقضية المصرية واستقلال

## محمد فريد

1868 - 1919



■ زعيم سياسي، من أسرة ميسورة من أصل تركي. ولد بالقاهرة في ٢٠ يناير ١٨٦٨، وتخرج في سنة ١٨٨٧ في مدرسة الألسن ومدرسة الحقوق، وعين في الدائرة السنية، إذ كان أبوه أحمد فريد (باشا) ناظراً لها، ثم عين في نيابة الاستئناف العامة، ونقل منها بإيعاز من الإحتلال إلى مغاغة فأعلن استقلالته من الحكومة واشتغل بالمحاماه، ولما رأى أنها تصرفه عن التفرغ للجهاد اعتزل المحاماه وانضم سنة ١٩٠٦ إلى الحزب الوطني الذي أسسه مصطفى كامل، وصار محمد فريد ساعده الأيمن في إحياء الحركة الوطنية، فكان معه في كثير من رحلاته إلى أوروبا، وقبل أن يتوفى مصطفى كامل سنة ١٩٠٨ أوصى أن يخلفه محمد فريد في رئاسة الحزب الوطني، فاضطلع بمهام الكفاح الوطني في ظروف عصيبة. وفي سنة ١٩١١ لفتت له تهمة صحفية وحكم عليه بالسجن سنة أشهر، وخرج من السجن ليواصل كفاحه واستعمل في كفاحه نفس الوسائل التي استعملها مصطفى كامل: الصحافة والخطابة والكتابة والاجتماعات، وزاد عليها عقد المؤتمرات في أوروبا.. فعقد سنة ١٩٠٩ ثم سنة ١٩١٤ مؤتمر الشبيبة المصرية في جنيف، ولم ينقطع محمد فريد عن الجهاد طيلة سبع سنوات دافع فيها عن القضية المصرية في مؤتمر السلام الذي عقد في جنيف سنة ١٩١٢. توفي عام ١٩١٩ بعيداً عن مصر وطنه الذي ضحى بالكثير من أجل حريته، وقد نقل رفاته إلى جوار زميله في الكفاح «مصطفى كامل» بالقاهرة ■

## محمد المويلحي

1868 - 1930



■ محمد المويلحي أديب وصحفي معروف، وهو ثمرة من ثمرات امتزاج الثقافة الشرقية بالثقافة الغربية منذ الحملة الفرنسية على مصر في أواخر القرن الثامن عشر. ولد محمد المويلحي في القاهرة في أسرة واسعة الثراء، وهو ابن إبراهيم المويلحي الذي قال عنه الإمام الشيخ محمد عبده إنه «جاحظ العصر»؛ لتمكنه من فنون الأدب وسعة اطلاعه وقدرته على الإنشاء. وأصل أسرة المويلحي من ميناء المويلج ببلاد العرب وكان جده سر التجار في عهد محمد علي، أي أنه سليل أسرة أرستقراطية بارزة المكانة. وقد درس محمد في الأزهر وعين في دواوين الحكومة، لكنه اشترك في الثورة العربية، وأبعد عن مصر لذلك، فقضى فترة من حياته في إيطاليا، ولما علم جمال الدين الأفغاني بوجوده في إيطاليا استدعاه إلى فرنسا ليساعده على إخراج «العروة الوثقى» فلبى دعوته، وساعده وجوده في باريس على إتقان اللغة الفرنسية. وفي سنة ١٨٩٥ عين معاون إدارة بمديرية القليوبية ثم مأموراً لمركز دكرنس، ولكنه اعتزل الحكومة في سنة ١٨٩٨ وعاون أباه الذي ورث عنه حب الاطلاع والاشتغال بفنون الأدب في تحرير مجلة «مصباح الشرق». توفي محمد المويلحي سنة ١٩٣٠، وقد أهدى كتابه «حديث عيسى بن هشام» إلى الأساتذة الذين أخذ عنهم وتأثر بهم، ويعتبر النقاد هذا الكتاب بداية القصة العربية الحديثة، وعلامة مضيئة في مسار حياتنا الفكرية ■

# مصريون

عشقوا هذا الوطن  
أضادوا لنا وللدنيا  
نورا وتنويرا

كان النصف الأول من القرن العشرين غنيا برواده الذين أسهموا في صنع النهضة الاجتماعية والسياسية والثقافية في مصر. وإذا كان الأزهر قد شكل لبنة الأساس في تكوين غالبيتهم، إلا أن اتصالهم بالثقافة في أوروبا خلال دراستهم قد صنع التمازج البناء بين ثقافتهم التقليدية والثقافة المعاصرة في أوروبا، فنقلوا خبرات جديدة لمجتمعاتهم في كافة المجالات دفعت المجتمع قدما من السكون إلى الحركة والتحرر، لقد أناروا حياة الأمة المصرية بأعمالهم ولا تزال أعمالهم جامعة لمن يريد التعلم من التاريخ.

## طلعت حرب

1867 - 1941

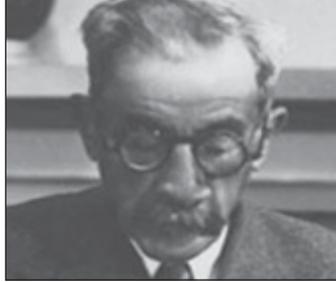


■ ولد «محمد طلعت» في ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٧. وعندما بلغ طلعت سن الدراسة أدخله أبوه المدرسة الابتدائية ثم المدرسة الثانوية حتى حصل على شهادة البكالوريا بتفوق، فلتحق بمدرسة الحقوق وكانت حينذاك تكاد تكون مقصورة على أولاد الذوات يتخرج فيها الوزراء والقضاة. وربما نظر طلبة مدرسة الحقوق إلى طالب مثل طلعت نظرة استخفاف وقالوا فيما بينهم: ما الذي جاء بهذا إلى مدرسة الحقوق؟ وأحس طلعت بهذا فاصر أن يتحداهم ويسبقهم! وبالفعل تخرج سنة ١٨٨٩ فاختارته الدائرة السنوية تقديرا لشدة ذكائه وإجادته اللغات الأجنبية مديرا لأقسام قضاياها مكان محمد بك فريد الذي خلف مصطفى كامل باشا في رئاسة الحزب الوطني. وأهتم طلعت حرب بالشئون الاقتصادية فلم يلبث أن عين سنة ١٩٠٩ مديرا لشركة كوم أمبو للسكر، وقد اشتهر لما عرف به من سداد الرأي حجة في شئون المال. وفي سنة ١٩٢٠ أنشأ «بنك مصر» وحرص على أن يكون البنك مصرية خالصة، فنص على أن تكون أسهمه للمصريين فقط. وبدا بداية متواضعة، حيث كان رأسماله ٨٠٠٠٠ جنيه لم يلبث أن ارتفع إلى مليونين، وراح ينشئ الشركات بدعم الصناعات المصرية ويحررها من سيطرة الأجانب.

وقد ألف عدة كتب إسلامية واجتماعية واقتصادية، منها: «تربية المرأة والحجاب». البراهين البيئات على تعليم البنات. تاريخ دول العرب والإسلام». ورحل طلعت حرب عن الحياة في ٢١ أغسطس ١٩٤١ ■

## خليل مطران

1872 - 1949



■ هو خليل بن عبده مطران، شاعر عربي لقب بشاعر القطرين، حيث ولد فلى أول يوليو سنة ١٨٧٢ في لبنان، ثم قضى معظم حياته في مصر. وكان مسقط رأسه في بعلبك في أسرة من أولاد نسيم الذين ينتهي نسبهم إلى الغساسنة.

وقد نزحت أسرته . أولاد نسيم . في القرن السادس عشر إلى وادي البقاع بالشام. وكان أبوه يشتغل بالزراعة، فلما بلغ خليل سن الدراسة أرسله إلى زحلة ليتعلم القراءة والكتابة، ثم انتقل إلى بيروت حيث دخل المدرسة البطريركية وأتم دراسته الثانوية وهو في السابعة عشرة من عمره. وقد درس اللغة العربية على الشيخ إبراهيم اليازجي شيخ العلماء والأديباء في عصره وبرع فيها، كما أتقن اللغتين الفرنسية والتركية إتقاناً مكنه من أن يترجم عنهما. وحدث أن كتب في شبابه شعرا انتقد فيه السلطان عبد الحميد، مما أحفظ عليه الحكومة التركية التي كانت تحكم الشام في ذلك الوقت، فهاجر من لبنان مسقط رأسه هربا من ظلم الحكم التركي إلى باريس وأقام فيها سنتين، وفي سنة ١٨٩٣ غادر باريس إلى وطنه الثاني مصر واشتغل بالصحافة محررا بجريدة الأهرام، وظل يعمل بها سبع سنوات حتى ١٨٩٩، وفي سنة ١٩٠٠ أصدر «المجلة المصرية» لمدة سنتين، ثم عين مديرا «للمفرقة القومية للتمثيل».

وفي أول يوليو سنة ١٩٤٩ مات خليل مطران في نفس تاريخ مولده، ولم يترك ذرية من بعده فلم يترك أبناء، وترك ديوان شعره عامرا بالجودة والأصالة ■

## أحمد تيمور

1871 - 1930



■ ولد بالقاهرة في أسرة واسعة الغناء من أصل كردي، وتفتحت عيناه على بيئة إسلامية أدبية فتنشأ يتنفس الدين والأدب ويعيش للدين والأدب، فأبوه إسماعيل بن محمد تيمور مات وعمر أحمد ثلاثة أشهر، فربته أخته الكبرى عائشة التيمورية ١٨٤٠ - ١٩٠٢ الشاعرة والأديبة المعروفة، التي جمعت أشعارها في ديوانها «حلية الطران» ونشرت مقالاتها في صحف تلك الأيام حتى اشتهر اسمها وعلا صيتها.

ولما بلغ أحمد تيمور سن الشباب . وقد أفاء الله عليه الكثير من الخير والمكانة والجاه . درس وتفقه حتى عرف جوهر الدين، فعمل من أجله طوال حياته حتى لقب براهب العلم، وأولى كل اهتمامه للتاريخ الإسلامي والجغرافية الإسلامية، وفنون الحضارة والعمران في الإسلام، وعلوم العرب.

وكان أمينا على العلم والمعرفة، لم يعلن رأيا قبل أن يثق من نضجه، ولم يصدر كتابا إلا إذا استوفاه من جميع جوانبه، ماتت زوجته وعمره تسع وعشرون سنة، فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيء الزوجة الثانية إلى أولاده.

وقد سافر كثيرا إلى الخارج، ولم تفتته حضارة أوروبا، فنهل من آدابها ما يتفق مع نشأته الدينية، ونحا في اتجاهه الإسلامي منحى الإمام محمد عبده والسيد جمال الدين الأفغاني، فدعا مثلهما إلى الإصلاح وجمع كلمة المسلمين.

وقد فجع أثناء حياته بوفاة ولده «محمد» عام ١٩٢١، فآثر ذلك في صحته، ومنذ ذلك الحين بدأ يميل إلى العزلة. وكانت آخر أعمال العلامة الكبير أحمد تيمور كتابه «أعيان القرن الرابع عشر» ■

## زملاء سابقون

سامي صبحي  
مدير الموارد  
البشرية - إدارة  
الموارد البشرية



رانيا نصحي  
أخصائي دعم  
فني حاسب آلي  
- إدارة نظم  
المعلومات

سامح محمد  
منسق مشروع  
تقييم الأداء -  
الموارد البشرية



حسانين  
حسانين  
عامل خدمات  
معاونة -  
المصنع

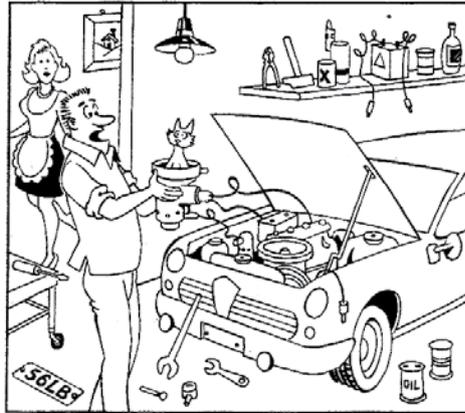
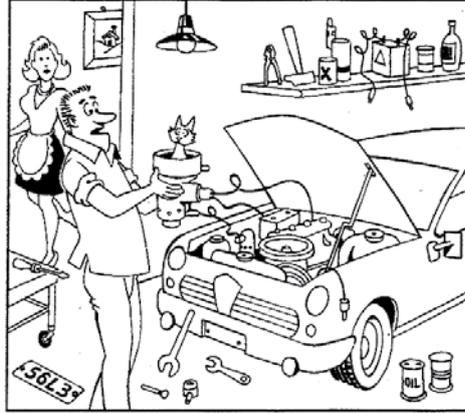
ميلاد ممدوح  
عامل خدمات  
معاونة - فرع  
مدينة السادات



## الشاي والحالة النفسية

أغلب الناس يصفون الشاي بأنه مشروب يضبط المزاج، وهذا صحيح علمياً، فقد أكدت دراسة حديثة وجود ارتباط قوى بين استهلاك الشاي والحالة النفسية. الدراسة التي أجريت أثناء رحلة لتسلق جبل «إيفرست» أظهرت أن فنجاناً واحداً إلى فنجانين من الشاي على مدار اليوم، كان له تأثيرات إيجابية على الحالة النفسية للمتسابقين، فقد حسن الشاي من أدائهم الحركي وقدرته على التركيز واليقظة، كما قلل من شعورهم بالتعب. أضافت الدراسة أن الشاي يعد أيضاً مصدراً ممتازاً للمادة «الفلورايد» التي تسهم في المحافظة على الأسنان سليمة، كما أنه غني بمضادات الأكسدة التي تحافظ على خلايا الجسم، وتوفر الوقاية ضد الأورام.

## للذكاء فقط



من بين هذه المربعات الأعلى توجد ٤ مربعات متشابهة حاول معرفتها إذا كنت من الأذكاء!

## من غرائب المخلوقات



## فكاهات

ولد يسأل أباه: بابا إنت بتعمل إيه؟ رد عليه أبوه وقال له: اكتب جوابا لعمك... رد الابن وقال له: هو إنت بتعرف تكتب؟! رد عليه أبوه وقال له: يعني عمك بيعرف يقرأ!!

كان فيه ٣ أشخاص عاوزين ينقذوا الأميرة من يد الغوريلا. وكانت الغوريلا أعلى الجبل، وكان لابد للوصول لهذا الجبل أن يمر على البحر... ومن ينقذها ينزوحها... أول واحد غرق في البحر... والثاني وقع من على الجبل... أما الثالث فكان غيبياً؛ فوصل وطلع على الجبل وقتل الأميرة وتزوج الغوريلا!!

واحد حرامي في عصابة بيسأل رئيس العصابة.. ويقول له: ليه الدكتور بيلبس كمامة وهو بيعمل عملية؟ رد عليه رئيس العصابة وقال له: علشان لو العملية فشلت يعرف يهرب!

واحد صعيدي اشترى عربية بي إم. أحدث موديل فيها كمبيوتر بيصلح أي عطل فيها.. حب يجرب قام خبط الباب الأيمن، فالكمبيوتر قال: أرجع يا باب زى الأول. رجع الباب.. فرح الصعيدي جداً، وراح خبط الباب الأيسر برضه.. فالكمبيوتر صلحه.. قام راكب العربية وجرى بسرعة جداً على اتجاه الكوبري.. رد الكمبيوتر وقال: يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية!!

أيمن صلاح الدين  
مشرف شئون إدارية  
بالمبنى الإداري أ  
جسر السويس

## حالات التدريب

مايكل إدوار  
أخصائي مالي  
وإداري - فرع  
المنصورة



سيد محمد  
عامل إنتاج -  
المصنع

## فكاهات

طلب تلميذ من والده أن يحضر له مدرساً خصوصياً.. قال له: إذا نجحت!

عاد أحدهم إلى المحل الذي اشترى منه جهاز راديو، وقال للبائع: لماذا يخرج الصوت منقطعاً من الراديو؟! أجابه: هذا لأنك اشتريته بالتقسيت!

تلميذ كسول جداً أدى الامتحان وحده.. كان ترتيبه الثاني!!

ركب الفيل سيارة أجرة، ولم يركب الفأر.. لأن السائق قط!

المعلم لأحد التلاميذ: انكر اسم كائن يعيش في البحر؟ أجاب: موج!!

قالت الطبيبة: بالأمس أجرينا للمريض عملية جراحية.. فلماذا نجري له اليوم عملية أخرى؟ أجابها الطبيب: كى نبحث عن أدوات الجراحة المفقودة!!

مدير المدرسة: أنتم تلاميذ مشاغبون، ماذا أفعل كي أمنعكم من تسلق سور المدرسة؟! التلاميذ: اهدمه يا سيادة المدير!

سازج يمرض علكة.. أقسم ألا ينام حتى ينتهي منها!

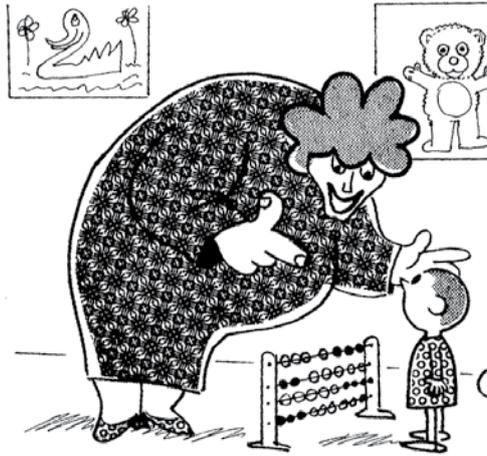
الأول: لماذا تأخذ معك كميات كبيرة من السكر كلما سافرت؟ الثاني: لأن الغربية مرة يا صديقي!

## كلمات أعجبتني

من حاسب نفسه  
ربح .. ومن غفل عنها خسر ..  
ومن نظر في العواقب نجا ..  
ومن أطاع هواه ضل.. ومن لم يحلم  
ندم.. ومن صبر غنم .. ومن خاف  
رحم.. ومن أعتبر أبصر.. ومن أبصر  
فهم .. ومن فهم علم !!

الإمام علي بن أبي طالب

## كاريكاتير الفنان : حجازي



قول يا حبيبي.. واحد دولار اثنين دولار ثلاثة دولار أربعة دولار!



واشمعني أنا اللي عايزين تعلموني.. ماكلكم لامؤاخذة أجهل من دابة!

## زهلاء جدد

إياد مدحت  
أخصائي  
مبيعات - فرع  
السويس



ماركو كرم  
أخصائي  
مشتريات  
محلية- المصنع

محمد عمر  
سائق -  
الشئون الإدارية



هاني سلامة  
سائق فني -  
فرع أسبوط

## الشوكولاتة.. والرشاقة!

رغم أن الشوكولاتة ترتبط دائماً في الأذهان بالسمنة وزيادة الوزن، إلا أن دراسة علمية حديثة نصحت بالمواظبة على تناولها، خصوصاً السوداء للحفاظ على الرشاقة وإنقاص الوزن.

تؤكد الدراسة أن الأشخاص الذين يتناولون الشوكولاتة السوداء يشعرون بالامتلاء والشبع، وتقل الرغبة لديهم في تناول المزيد من الحلويات الأخرى أو حتى الأطعمة المالحة.

كان الباحثون قد أجروا دراستهم على مجموعة من المراهقين، وقبل التجربة امتنع هؤلاء عن الأكل لعدة ساعات، ثم قدم لنصف المجموعة حوالي ١٠٠ جرام من الشوكولاتة السوداء والنصف الآخر نوع آخر من الحلوى، وخلال الدراسة تبين أن المجموعة التي تناولت الشوكولاتة السوداء لم تتمكن من تناول سوى حصص قليلة من الوجبات الدسمة أو شرائح البيتزا التي تم تقديمها إليهم، مقارنةً بنظرائهم الذين تناولوا الحلوى الأخرى.



الصناعي في صورته الجديدة لوزراء الصناعة، وهو الأب الشرعي له، وكذا ملف التصنيع الزراعي، وعلوم النقل، والتعليم، والصحة.

أشار المقال إلى ضرورة الانتهاء من خارطة الطريق بأسرع وقت؛ للبدء بعد ذلك في استكمال عوامل القوة لتثبيت أركان الدولة المصرية، والشروع في فتح كل الملفات الاقتصادية ■

نشرت جريدة الأخبار في عدديها الصادرين بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢٠، مقال السيد الدكتور نادر رياض تحت عنوان «أين نحن.. ومن أين نبدأ؟».

استعراض المقال عددا من الملفات ذات الأولوية متقدمة الترتيب في منظومة العمل الوطني؛ تحقيقاً لمصالح الدولة العليا، من أهمها اجتياز أزمة قطاع الأعمال الصناعى والتجارى، وإعادة هيكلته، ودعم المؤهل منه للتطور، وبيع ما لا رجاء فيه، وعودة تبعية القطاع



دون غيره. أما المحور الثالث والذي لا يقل أهمية عن المحورين السابقين فائتما يختص بكفاءة الاستفادة من هذه القروض والمنح بحيث لا تتقادم أو تسقط، وهو الأمر الذى كان يتكرر في عهود سابقة. طالب المقال بإنشاء لجنة من الخبراء لا يتم فيها التقيد بقيود السن، إذ إن شرط الكفاءة والقدرة على استيفاء شروط المنح والقروض يعلو باقى الشروط ■

قروضاً أو منحةً من منطقة اليورو فعلياً أن نستخدم هذه القروض والاقتصادية. يختص المحور الثانى بالالتزام بإنفاق المنح والقروض الموجهة لغرض ما فى نفس الغرض المخصص من أجله القرض أو المنحة، على سبيل المثال إذا جاعنا قرض ميسر تحت مسمى مد القوى والنجوع بخدمات الصرف الصحى فعلياً أن نلتزم بغرض التخصيص

نشرت جريدة الأخبار في عددها الصادر بتاريخ ١٧ فبراير مقال السيد الدكتور مهندس نادر رياض تحت عنوان «المنح والقروض ومعايير كفاءة الأداء».

سلط المقال الضوء على ثلاثة محاور رئيسية هي الحاكمة فى حسن إدارة تلك الموارد: يختص المحور الأول بالحرص على التعامل مع كل منطقة اقتصادية بمراعاة خصوصيتها واهتماماتها، مقال ذلك إذا تلقينا



## ماريا سيبيلا ماريان.. فنانة من فرانكفورت

ولمدينة فرانكفورت دور ثقافي وفني ريادي. فقد أنشئت جامعتها سنة ١٩١٤ م، وعرفت بروز أهم التيارات الفلسفية في القرن الـ٢٠ م، والذي أطلق عليه «مدرسة فرانكفورت». تحتضن المدينة العديد من المتاحف، وتتجمع أغلبها في المنطقة التي يطلق عليها «رصيف المتاحف» (Museumsufer)، وهي مشروع معماري كبير أنشئ على امتداد نهر الماين. بالإضافة إلى متحف شتيدل والمشهور بمجموعة أعمال لفنانين من ألمانيا وهولندا، والتي تعود إلى فترة ما قبل عصر النهضة. يضم هذا المجمع متحفا للبريد، ومتاحف للفنون الترينية، وأخرى لعلم الأجناس والسينما. تم بمناسبة الذكرى الخمسين لليلة البلور (الكريستال) تشييد المتحف اليهودي، يقع ضمن المجمع السابق دائما، في قصر روتشيلد -على الضفة الأخرى من النهر- وهي عائلة يهودية من أصحاب اشتهرت عالم المال، تعود أصولها إلى فرانكفورت. يقوم المتحف بسرد تاريخ اليهود في ألمانيا، من العصور الوسطى وحتى الفترة المعاصرة، ويركز بالأخص على تاريخ الحى اليهودى في فرانكفورت ■

■ ماريا سيبيلا ماريان عالمة طبيعة ورسمية علمية، ولدت في مدينة فرانكفورت بألمانيا، وبدورها درست النباتات والحشرات ورسمت صورا مفصلة عنهم. ملاحظاتها التفصيلية وتوثيقها لعملية تحول الفراشة جعلتها مميزة، وإن لم تكن لها إسهامات معروفة في علم الحشرات.

بدأت ماريا برسم الصور الأولى والرسوم التوضيحية العلمية للحشرات والنباتات من عينات جمعتها بنفسها وكان عمرها ١٣ عاما. ونشرت الرسوم التوضيحية الأولى في ثلاثة مجموعات بين عامي ١٦٧٥ و ١٦٨٠، لتنتقل بعد ذلك إلى دراسة علم الحشرات وحققت تقدما كبيرا في هذا المجال.. سافرت ماريا إلى مستعمرة سورينام الهولندية في أواخر القرن السابع عشر؛ للبحث عن يرقات دخيلة. وقدمت ملاحظاتها في مجلدات حرفية متقنة تجاوزت ٢٠٠ صنف، وتركت مجال التصنيف النباتي لزملائها الذكور. وتوفيت عام ١٧١٧ بعد إصابتها بجلطة في المخ.



## تاريخ بنك مصر

كل شهر أحد موظفي البنك إلى المدارس؛ ليجمع الحصيلة ويسجلها باسم الطفل بدفاتر توفير، علاوة على ذلك فقد حرص بنك مصر على مساعدة صغار الصناع والحرفيين للصدود أمام سيطرة المنتجات الإنجليزية على السوق المصري ومناقتها.. كما شجع البنك قيام شركات المقاولات المصرية وتشجيعها مع دعمها ماليا لكسر احتكار الأجانب لهذه المشروعات، وبذلك تمكن بنك مصر من الحصول على دعم الحكومة المصرية في هذا السبيل، حيث قامت الحكومة بإيداع بعض الأموال في البنك تحت بند التسليف الصناعي، وحدد الحد الأقصى للقرض «ألف جنيه مصري» بفائدة أقصاها ٦٪، ويسدد على خمس سنوات.. كما قام كل بنك مصر بتقديم القروض للجمعيات التعاونية الزراعية بالاتفاق مع

وزارة الزراعة، ومن المعروف في ذلك الوقت أن الأجانب كانوا يسيطرون على عمليات إقراض الجمعيات التعاونية والفلاحين بضمان رهن الأرض، فإذا عجز الفلاح عن سداد القرض يتم الاستيلاء على الأرض المرهونة، وبهذا الأسلوب انتقلت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في جميع أنحاء مصر إلى الأجانب.. ولذلك

فإن تدخل بنك مصر لإقراض الجمعيات التعاونية بضمان الأراضي الزراعية التي يتم رهنها أمكن بذلك الحفاظ على ثروة مصر من الأراضي الزراعية في يد أبناء مصر.. ومع تنامي نشاط بنك مصر واستقراره طلب البنك من الحكومة المصرية إنشاء البنك العقاري المصري، ليتولى عمليات الدعم للنشاط الزراعي في جميع أنحاء مصر، ومع التوسع الاقتصادي والسياحي والاجتماعي في جمهورية مصر انتشر بنك مصر في جميع أنحاء الجمهورية، وأصبح له حوالي ٤٦٠ بنكاً، كما أنتشر عالمياً وأصبح له حوالي ١٣ بنكاً في بعض الدول العربية، بل إننا نفتخر ونتباهي بأن المصريين لهم بنك مصر في باريس.. ويرجع كل ذلك إلى الرمز الوطني الكبير طلعت باشا حرب ■

■ أسس بنك مصر طلعت باشا حرب أحد الرموز الوطنية والتي تركت بصماتها على الاقتصاد المصري، وذلك في عام ١٩٢٠ كأول بنك يملكه المصريون بالكامل، وقد بدأ بنك مصر عمله في دور أرضى بإحدى العمارات بالقاهرة ثم تم بناء مبنى خاص به وهو اليوم المركز الرئيسي لبنك مصر في شارع محمد فريد، ثم بدأت الفروع بالموسكى بحى الأزهر الشريف؛ لأن هذا الحى كان قلب تجارة مصر الداخلية، ثم أنشئ فرع البنك في حى روض الفرج، والذي كان به ميناء للبضائع والغلال ومركز تجارة الفاكهة. وبعدها تم إنشاء فرع الإسكندرية حيث بورصة القطن ثم امتدت الفروع إلى الأقاليم لتصل إلى ٣٧ فرعاً عام ١٩٣٨.. وقد اهتم طلعت باشا حرب بالمظهر الخارجي لمنشآت بنك مصر؛ بأن يجعل جميع مباني البنك ذات نمط معمارى واحد



كما كان يخصص لمدير كل فرع سكناً خاصاً في الدور العلوى للمبنى مع توفير السيارة والطباخ وعامل الخدمات قائلاً له: «دائماً رأسك برأس مدير المديرية» وهو أعلى منصب في المدينة والذي يحتله المحافظ اليوم - كما كان طلعت باشا حرب يطلب بياناً شهرياً بمقابلات مدير البنك للعملاء ودائماً يؤكد أن «العميل على حق ولو كان مخطئاً».

كما كان حريصاً على المظهر العام وسلوك العاملين بالبنك وكان دائماً يطلب كل موظف جديد قبل تعيينه لمقابله للتأكد من كفاءته، ومع استمرار التوسع في إنشاء البنوك الجديدة لبنك مصر، وهو ما ساهم في امتصاص جانب كبير من البطالة في ذلك الوقت.. وبدأت البنوك المصرية في زيادة نشاطها مقارنة بما كانت تحققه البنوك الأجنبية العاملة في السوق في ذلك الوقت، وبدأ بنك مصر في التوسع في توزيع أنواع الودائع ما بين وداائع جارية وودائع لأجل وودائع صندوق التوفير وودائع حكومية، ونافس بذلك ما كانت تحققه البنوك الأجنبية، وخاصة بعد قيام بنك مصر بتحفيز الادخار حتى لدى الأطفال، حيث قام كل بنك مصر بتوزيع حصالات على تلاميذ المدارس للادخار بها سواء بقرش أو بمليم.. ثم ينتقل أول

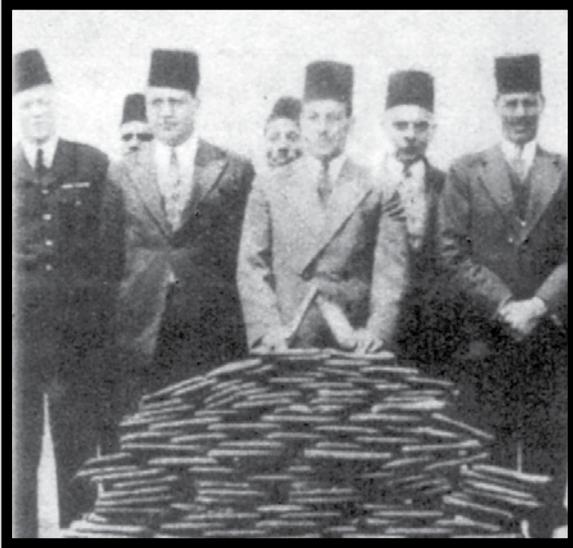
مختار يونان

رئيس اللجنة التنفيذية سابقاً

## الأمن العام في تتوارع المحروسة

عرفت مصر مفهوم الأمن العام منذ وقت طويل، غير أن إنشاء إدارة خاصة به عام ١٩١٣، حين صدر أمر إداري بإنشاء «إدارة عموم الأمن العام»، وكان رجال البوليس يحاولون فرض القانون والنظام وسط معوقات كبيرة من امتيازات أجنبية وفساد في بعض الهيئات وغيرها، وحرصت الصحافة المصرية في العشرينيات على الإثارة بجهود الضباط ونشر صورهم مع ذكر ملخص لما قاموا به.. الأمر الذي أعطى انطباعا ربما يكون خاطئا أحيانا باستتباب الأمن العام في البلاد، وعانى رجال الأمن من مشكلتين مهمتين هما: بطء وسائل المواصلات المستخدمة لنقلهم إلى الأماكن المختلفة، مع قلة عددها النسبي، إلى جانب عدم وجود شبكة اتصالات تربطهم في المواقع المختلفة، وتمكن قياداتهم من التنسيق معهم في مواقعهم. ولتيسير التعرف على المجرمين السابقين إذا ما عادوا إلى الإجراء، تم إنشاء إدارة تحقيق الشخصية ضم إليها قلم السوابق. وقد ساهم نجاح فروع المباحث الجنائية التي تم إنشاؤها في بعض أقسام البوليس إلى

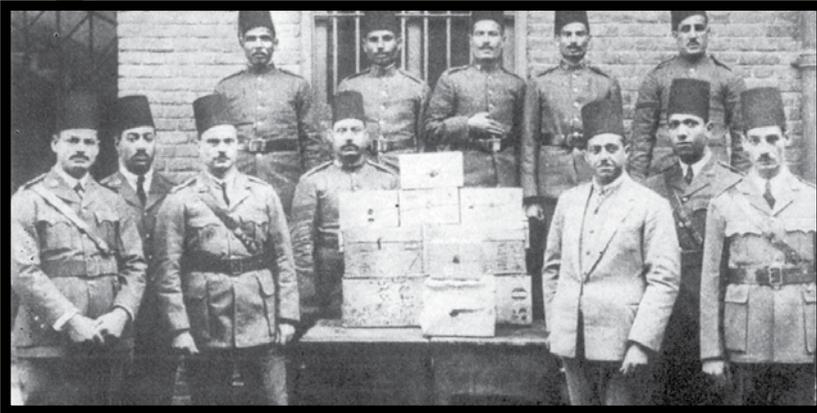
العناية بها والعمل على تعميمها وتطويرها لفائدتها في مراقبة الأثقياء و مطاردة المجرمين. وأدى انتشار بعض الجرائم ذات الطبيعة الخاصة في الريف مثل فرض الإتاوات وتسميم الماشية وإتلاف المزروعات وأحيانا ظهور حيوانات مفترسة إلى منح الريف عناية خاصة، فتم تسيير الدوريات المسلحة لحفظ الأمن في حالة نشوب مشاجرات بين العائلات أو بعض المناطق فيما بينها، ولعب الخفر دورا كبيرا في المحافظة على الأمن هناك؛ نظرا لكونهم عادة من أبناء تلك القرى. وتم الاهتمام بالمخبرين السريين والعمل على زيادة عددهم لإمكانهم الوصول إلى معلومات سرية تفيد رجال الأمن في الوصول إلى حلول في بعض الجرائم.. وفي الخمسينيات عرف نظام سيارة النجدة التي لاقت وقتها شهرة كبرى بالإضافة إلى إنشاء شبكة بسيطة للاتصالات سرعان ما امتدت جهود رجال الأمن العام لرقابة الأفلام السينمائية والمسرحيات والصلوات لضمان الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع والآداب العامة ■



مجموعة من ضباط المخدرات ضبطت ٢٠٠ كيلو حشيش من أحد التجار الخطرين عام ١٩٣٣



الضابط م. أول مصطفى أفندي ملاحظ بوليس نقطة طماي واقفا بجوار الشقي الكبير محمد أمين على بعد مطاردة عنيفة



مجموعة من رجال البوليس بلفتون جول كمية مخدرات تم ضبطها عام ١٩٢٧



أحد ركاب الصعيد وأمامه لحاف مخبا به ألف جرام من الأفيون

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأخلص الأمنيات  
القلبية للملاء من مواليد شهر فبراير  
بمناسبة عيد ميلادهم:

ساندرا نادر رياض

عادل غطاس	هيلجريد برجر
عيد فتحي	جيرمين موريس
أحمد عبد المنعم	ماجى ميشيل
مختار عبد السلام	أنور عامر
محمد جمعه	نبيل نصيف
وليد سالم	سمير زكى
ماركو كرم	أيمن خليل
حلمى محمد	أيمن فادى
صابر صابر محمد	خالد محمد
عمر حسن	ماجد عيد
حسن محمد سعيد	شرقاوى برسوم
محمد سالم	محمود علي
فرج سعيد	سعد زكى
أحمد محمود مصطفى	أحمد عبد العزيز
سامح إبراهيم	محب منير
عماد داود	عاشور على
علاء عبد المحسن	مراد منير
عبد الفتاح مصطفى	ماريو منير
عبد اللطيف فتحي	تامر رمزى
إيهاب سيد	يوسف نسيم
عادل عبد الله	عبد العزيز كمال
السيد محمد	عصمت زكى
محمد عبد الدايم	بيتر سمير
حسين ثابت	سمير عبد الرحمن
وائل جوزيف	محمد إبراهيم
هانى محمد عبد الستار	السيد عبد الحميد
محمد حسن الدمرداش	أحمد محمد عبد القادر
أحمد عبد الصادق	محمد فرج
حسن محمد حسن	إبراهيم السيد
رفيق سامى	وجدى حلمى
ممدوح إبراهيم	يوسف كمال
ليبيب سمير	محمد فادى

## كلمات أعجبتني لشاعر

دكتور مهندس / نادر رياض  
رئيس مجلس الإدارة

يا وطنى مالك يا وطنى!  
أين الأحلام الوردية!  
أين النخوة كى أحضنها؟  
بل أين شاويش الدورية!  
كم كنت رشيقاً يا وطنى مثل الغزلان البرية  
كم كنت لذيذاً كالحلويات الشرقية  
كم كنت شجياً مثل الأبحان العربية  
كم كنت جميلاً ولطيفاً كالأفلام الرومانسية  
كم أبحث عنك بلا جدوى داخل منطقتى السكنية  
أبحث فى الحى وفى المقهى فى كل الطرق الفرعية  
لا أجدك تجلس بالدقى أو الأحياء الشعبية  
لا أجدك للقلعة تسعى أو الأزهر والغورية  
لا أجدك فى الوجه القبلى أو الصحراء الشرقية  
لا أجدك فى الوجه البحرى أو الصحراء الغربية!!  
هل أنت مريض يا وطنى بإجازة نوم مرضية!  
أم أنت هناك مختبئ بشوارع قلبى الخلفية!  
أم سافرت استجماما فى إحدى الدول الغربية؟  
أم مكتئب صرت تعانى بعض الأمراض النفسية؟  
أم قد خطفوك ولم نعلم؟  
أم تهت بدنيا عجزية؟  
أم أنت هربت وتتركنى للأفكار الشيطانية!  
أم أنت هناك معتكف بكهوف الصمت الحجرية؟  
أم مجروح أم مسجون خلف القضبان الليلية؟  
ولذلك قدمت بلاغا فوراً لوزير (الداخلية)  
من فضلك رجع لى وطنى.. (وطنى) سرقوه الحرامية!  
وخذ الغدية قلبى، عقلى بل خذ روحي مع عينيه

ياسر قطامش

نشرت بجريدة الأهرام بتاريخ ٢٠١٤/٢/١١

## قبول الآخر

- الآخر هو الأب.. الأم.. الأخ.. والأخت.. وهو القريب..  
الجار.. الصديق.. وزميل العمل.. بل الوطن كله،  
وباختصار فالآخر هو كل من ليس (أنا) والتي تتمثل  
فى حب الذات.  
- يعنى قبول الآخر هو رعاية حقوقه وأهم هذه الحقوق  
هى حريته وكرامته وحقه فى الاختلاف.  
- يجب عند التعامل ألا ننظر إلى الآخر على أنه أقل  
درجة وإلا فى هذه الحالة نبحت عن العيوب، وأخيراً  
فالنتيجة النهائية هى قبول الآخر والتواصل معه؛ لأن فى  
هذا ضمناً لعيش البشرية فى سلام وسعادة.

نادى عطا

قسم التجهيز-المراجعة

إدارة الإنتاج - قطاع المصانع

## قرارات إدارية بالشركة



مراجعة لصالح العمل صدرت خلال شهر فبراير القرارات  
الإدارية الآتية:

■ نقل السيد/ زكريا فوزى من وظيفة أخصائى مالى  
وإدارى فرع - إلى وظيفة مشرف مبيعات أجهزة  
السيارات فرع برج العرب.

■ نقل السيد المهندس/ وائل رمزى - من وظيفة رئيس  
خط إنتاج إلى وظيفة مساعد مدير توكيد الجودة.





الخديو إسماعيل



بيرم التونسي



أحمد لطفى السيد



سعد زغلول



سليمان باشا



العقاد



الملك فاروق



محمد القصبجي

## ٢- مارس

١٨٩٥ وفاة الخديو إسماعيل.  
١٩٢٦ افتتاح المعرض الزراعى بالقاهرة.

## ٤- مارس

١١٩٣ وفاة صلاح الدين الأيوبي.  
١٨٩٣ مولد محمود بيرم التونسي.

## ٥- مارس

١٨٩١ افتتاح حديقة الحيوان.  
١٩٦٣ وفاة أحمد لطفى السيد.

## ٦- مارس

١٩٢٤ البريطاني هوارد كارتر يكتشف مقبرة  
توت عنخ آمون.  
١٩٨٢ وفاة محمد زكى عبد القادر.

## ٨- مارس

١٩١٩ القبض على سعد زغلول ورفاقه  
ونفيهم إلى الماطة.

## ٩- مارس

١٨٩٧ وفاة جمال الدين الأفغانى.  
١٩٦٩ استشهاد الفريق أول عبد المنعم  
رياض «يوم الشهيد».

## ١١- مارس

١٨٩٠ وفاة سليمان باشا الفرنساوى «قائد  
بالجيش المصرى».

## ١٢- مارس

١٩٦٤ وفاة عباس محمود العقاد.

## ١٣- مارس

١٩١٠ مولد محمد عبد الوهاب.

## ١٧- مارس

١٨٩٢ مولد الموسيقار سيد درويش.  
٢٠٠٢ وفاة الأديب ثروت أباظة.

## ١٨- مارس

١٩٦٥ وفاة فاروق الأول ملك مصر.

## ٢٤- مارس

١٩٥٣ وفاة الشاعر إبراهيم ناجى.

## ٢٥- مارس

١٩٦٦ وفاة محمد القصبجي.

## ٢٦- مارس

١٨٦٨ مولد فؤاد الأول ملك مصر.

## بهراسة

تسيطر نظريات المؤامرة على عقليات بعض الناس، ويطلقون تحذيرات فارغة عن مخططات لتقسيم مصر تارة، ومخططات لتربيع مصر تارة أخرى، ويتحدثون عن تحركات ومخططات وتحليلات لا تستند إلا على عقدة الاضطهاد وأوهام المؤامرة.

وعندما نتحدث عن مصر وأهميتها في المنطقة العربية ونقلها السياسي في خريطة العالم، فإن الحديث ليس للتفاخر، بل هي حقيقة ثابتة ورأسخة. وتتملك مصر العديد الكثير من الأدوات التي تمكنها من فرض إرادتها وإرادة شعبيها، والتواصل مع دول العالم بقدر كبير من الندية والقوة. ولدى مصر ثروة هائلة من العقول السياسية والاقتصادية ورجال الدولة والدبلوماسيين الذين يعملون بمهنية وكفاءة عالية. ورغم كثرة المشاكل والظروف الصعبة التي تمر بها مصر إلا أنها أكبر بكثير من أن يتم تقسيمها أو تركيعها بتلك الخيالات المريضة لمؤامرات خارجية أو داخلية.

لا يمكن إنكار أن لكل دولة مصالح تريد حمايتها، لكن هناك مسارات سياسية ودبلوماسية واقتصادية عديدة لحماية تلك المصالح والحفاظ عليها أكثر من اللجوء لتدبير مؤامرات ومكائد يمكن للاجتهرة الأمنية كشفها. إيمان وعقيدة بعض الصحفيين والإعلاميين المصريين بنظرية المؤامرة والمخططات الخارجية يفسرها علماء النفس بأنها الطريقة التي تريح العقل من عناء نقد الذات بشكل موضوعي، وتعفى هذا الصحفي أو ذاك الإعلامي من عناء البحث عن أسباب المشاكل وتقصى الحقائق، وتقديم التحليلات الموضوعية المستندة إلى حقائق وإحصاءات وأرقام. وبالطبع يتطلب ذلك مجهودا كبيرا، لذا فإن الطريق الأسهل هو أن يرسل ذلك الصحفي أو الإعلامي لقرائه ومشاهديه شعورا باننا ضحايا لأعداء ومناشرون ووحوش ضخمة يمكن أن تفك بنا في أى لحظة، وأن التاريخ عبارة عن مؤامرة ضخمة تقودها دول جبارة لا راد لها، ولولا هؤلاء الأعداء والمتآمريين لكننا أفضل حالا.

ولا يحتاج من ينبع أسلوب التفسير التامري في تفسير الأحداث إلى عناء كبير في إثبات نظرياته، فيكتفى بالإشارة إلى التخللات الخارجية في الشأن المصرى للتدليل على تلك المؤامرة وإراحة العقل من عناء النظر في المرأة وتشخيص المتألم، وهو يطبق هذه النظرية في تحليل انفجار ماسورة مياه في إحدى الصارات المصرية، إلى الظواهر الكونية من حركة النجوم والكواكب والأعاصير والامطار، لتكون بقدرة قادر مؤامرة لتقسيم مصر وتركيبتها!!

وفى نفس الوقت، فإن تقديم تصورات عن مؤامرات ودسائس تغذى شعور التفوق لدى ذاك الصحفي أو الإعلامي، وتعظم إحساسه بالذكاء الخارق ومعرفة ما لا يعرفه الآخرون، ووضع يديه على تفسيرات لم تتوصل إليها عقليات الآخرين، وكشف مخططات لم تستلم الدولة بكل أجهزتها ومؤسساتها عن كشفها أو سبر أغوارها. وها هو يتنازل ويقدمها لنا لنعى ونفهم ما يدور حولنا. وهي حالة ينكرنى بالقول الساحر للممثل القدير يوسف وهبى «يا للهول».

ويقول آرثر سالزبورجر أحد خبراء الاعلام ومؤسس صحيفة «نيويورك تايمز»: أعط أى إنسان معلومات صحيحة ثم اتركه وشأنه، ربما تجعله معرضا للخطأ فى رايه بعض الوقت، لكن فرصة الصواب سوف تظل فى يديه إلى الأبد، لكن أن تحجب المعلومات الصحيحة عن أى إنسان وتقدمها إليه مشوهة أو ناقصة أو محشوة بالدعاية والزيف، فإنها تدمر كل جهاز تفكيره وتنزل به إلى ما دون مستوى الإنسان». أقول للجهابذة الصحفيين والإعلاميين أصحاب نظريات المؤامرة والدسائس والتقسيم والتركيب: «ارحمونا برحمتك الله.. قمصر أكبر بكثير».

## هبة القدسي

المستشار الفني  
د. محمد العتر

رئيس التحرير  
هبة القدسي

رئيس مجلس الإدارة  
د.م. نادر رياض

منسق التحرير  
لبيب سمير

بافاريا  
المراسلات شركة بافاريا مصر  
١٧ش. عماد الدين - القاهرة  
تليفون ٢٥٩١٠٠٥٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢